

أطلق رجل دين إيراني متطرف تصريحات متطرفة ادعى فيها أن طهران تستطيع اغتيال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لو أرادت ذلك.

وقد نُشرت تلك التصريحات التي أدلى بها رجل الدين الإيراني المتطرف مهدي طيب، على الموقع الإلكتروني لـ"النادي الصحفي الإيراني" أمس السبت.

وحسبما قال الموقع الإلكتروني لإذاعة أوروبا الحرة، فإن الموقع الإيراني الذي نقل تلك التصريحات سارع إلى إزالتها، غير أنها لا تزال موجودة في مواقع أخرى.

وقال رجل الدين الإيراني: "لسنا في حاجة لاغتيال السفير السعودي، ولكن لو أردنا اغتيال أي شخص، فلدينا القدرة على ذلك، بما في ذلك الملك عبد الله نفسه"، طبقاً لما أورده صحيفة "سبق" السعودية وأزال الموقع تلك التصريحات، وقال: إنها ليست موثوقة، ولا ينبغي استخدامها، غير أن تلك التصريحات ما زالت موجودة في عدة مواقع، منها موقع "أفتاب" الإخباري الإيراني.

مؤامرة اغتيال السفير السعودي بواشنطن

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت الثلاثاء الماضي أنها اكتشفت مخططاً وضعه رجلان لهما صلات بقوات الأمن الإيرانية لاغتيال عادل الجبير من خلال زرع قنبلة في مطعم بواشنطن.

وقالت: إن أحد الرجلين اعتقل، وأشارت إلى أنه دفع أموالاً لمرشد يتعاون مع أجهزة الأمن الأمريكية ادعى أنه عضو في عصابة مكسيكية لتجارة المخدرات لتنفيذ الاغتيال بينما يقيم الآخر في إيران.

وتأتي الخطوة التي اتخذتها السعودية بعد تصريحات للرئيس الأمريكي باراك أوباما أعلن فيها إنه سيضغط من أجل فرض "أقصى عقوبات ممكنة" فيما يتصل بالمؤامرة المزعومة، وتوعد بالآلا يستبعد أي خيار وهي عبارة تعني عادة احتمال استخدام القوة.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل يوم الأربعاء في فيينا: إن إيران "مسئولة" عن المؤامرة المزعومة، وأكد أن المملكة ستتخذ "رداً محسوباً".

إيران .. وخسارة صراع النفوذ

وكان الخبير السياسي محمد عبد السلام رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية قد أكد أن الدور الإيراني في المنطقة تراجع في الفترة الأخيرة وذلك تحت تأثير الدور السعودي والمتغيرات الحاصلة في المنطقة.

وقال عبد السلام في حوار مع مجلة "ديوتش فيله" الألمانية: "الرواية الأمريكية حول تورط إيران في محاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن، عادل الجبير يرى عبد السلام لا يمكن النظر إليها حالياً بجدية وذلك لأنها قضية استخباراتية لا يمكن التأكد من صدق معلوماتها". واستبعد احتمال أن المخابرات الأمريكية قامت بعملية "طبخ معلوماتي" في هذه القضية نظراً لحساسية القضايا التي تتعلق بالشأن الإيراني.

وأضاف عبد السلام: "أمريكا التي روجت من قبل لمعلومات خاطئة حول وجود أسلحة دمار شامل في العراق لتبرر غزوها لن تكرر خطأها وتتورط ثانية في الترويج لمعلومات غير مؤكدة عن محاول اغتيال الجبير، ولذلك لا نستبعد صحة الرواية الأمريكية بتورط إيران في محاولة الاغتيال".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com